الفصل الثاني عشر

طرائق التدريس والحفظ

أولًا - طرائق التدريس العامة

طريقة التدريس: هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ، بأيسر السُّبل، وبأقلِّ الوقت، وبأدنى النفقات[(١)]، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادرًا على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات، والشرح والتمهيد والتوضيح، ومن هذه الطرق:

١- طريقة الإلقاء:

تعريفها: هي عرض المعلم للمعلومات والمعارف على التلاميذ في عبارات متسلسلة بأسلوب شائق جذاب، ومن صورها: المحاضرة، والشرح، والوصف، والقَصص، وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعًا، وتُستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة.

ويُفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهةً، ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة، كما يستخدم يَديه للإيضاح، بل وبقية أعضاء الجسم، مراعيًا الحركات التي تُعبر حقيقةً عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب.

إيجابياتها:

١ - تعطي الطلاب من خلالها قدرًا من المعارف الجيدة.

---

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال»(ص:٩٢، ٩٣)، و«وقفات لمعلم القرآن الكريم» (ص:٩٠).

٢- وسيلة فعالة لنقل المعلومات الكثيرة.

٣- يستطيع المعلم التعامل مع كثرة الدارسين في الفصول أو القاعات.

٤ - تُنمي في الطلاب حب الاستماع، والإنصات.

٥ - تُعين المعلم على التعرف على الطلاب المتيقظين معه.

٦- تنمي في الطلاب عادة حب القراءة ، ومهارة الاستفادة من المكتبة.

٧ - يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته، رفعًا وخفضًا أن يؤكد على بعض المعاني، وأن يُبرز أهمية بعض المواقف.

٨- تتأثر المحاضرة عادة بشخصية المعلم وبثقافته.

سلبياتها:

سلبيات أي طريقة ترجع في حقيقتها إلى أسلوب استخدام المعلم لها، وليس إلى الطريقة ذاتها، وإن كانت أي طريقة لا تخلو من السلبيات، **فمن سلبيات هذه الطريقة:**

١ - تُسبب إجهادًا للمعلم حيث أنه يُلْقَى عليه العبء طوال المحاضرة.

٢- تُنمي عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.

٣- تؤدي إلى شيوع الملل، والسآمة بين التلاميذ بسبب طول الاستماع للمحاضرة، أو إذا سار المعلم على وتيرة واحدة[١].

٤- تحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس.

٥- تُغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية.

٦- تعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.

٧- تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها.

---

(١) «طرق تدريس القرآن الكريم»، د/ محمد الزعبلاوي، (ص: ٤٠: ٤٢).

obeikandi.com

٨- تُغفل شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والوجدانية والانفعالية.

٩- تجعل المعلم هو وحده المالك للمعرفة، والتلميذ فيها مسلوب الإرادة.

١٠- قد ينتهي به الأمر وعدد كبير منهم لم يفهم شيئًا مما كان يقول.

١١- قد يسرق المعلم الوقت، ولا يحقق ما خطط لنفسه أن يحققه.

شروط الإلقاء الجيد:

كي تتحقق الفائدة من الإلقاء، لابد أن تتوافر فيه الشروط التالية:

١- التحضير قبل موعده بوقت كاف.

٢- المدخل السليم والمثير لدافعية الطلاب إلى الموضوع.

٣- ربط موضوع المحاضرة الجديدة بالمحاضرة السابقة.

٤ - إتاحة المجال للطلاب بالتحدث كي لا يُصيب الطلاب الملل.

٥- عدم إطالة مدة الإلقاء حتى لا يُصيب الطلاب الملل والسآمة.

٦- ترتيب عناصر الموضوع ترتيبًا منطقيًا يرتبط كل عنصر بلاحقه.

٧- تثبيت العناصر على السبورة لكي يستطيع التلاميذ متابعة ما يقال.

٨- مناقشة التلاميذ في كل عنصر من عناصر الدرس لضمان فهمهم.

مواقف تحتم على المعلم استخدام الإلقاء:

١- التدريس لمجموعة كبيرة.

٢- إذا كان زمن الحصة محدودًا ولا يكفي.

٣- تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة.

٤- تلقين الطلاب الآيات الجديدة.

٥- تكملة إجابة الطلاب الناقصة.

٦- شرح بعض عبارات الكتاب المدرسي إذا لم تكن مشروحة.

obeikandi.com

مواقف يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء:

١- التدريس لمجموعة صغيرة.

٢- إذا كان زمن الحصة كافيًا.

٣- عدم إمكانية مشاركة الطلاب.

٤- شعور الطلاب بشيء من الملل والسآمة.

٥- عند تعرض الطلاب للكثير من المحاضرات.

إذا تعرض الطالب للمهارات مسبقًا، فيترك له فرصة ، للمراجعة، وبيان مدى استيعابه لما سبق[١].

٢- طريقة الأسئلة:

تعريفها: هي طريقة يقوم فيها المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، حتى يصلوا إلى فهم الدرس، وهو أسلوب قديم، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعًا حتى يومنا الحاضر، لأنه يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهمًا.

شروط طريقة الأسئلة الجيدة:

١- التحضير الجيد للموضوع الذي سيتناوله المدرس.

٢- حسن اختيار نوعية الأسئلة التي سيلقيها المعلم.

٣- أن تكون الأسئلة ملائمة للموضوع، ومناسبة لأهداف الدرس.

٤- إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال المعلم.

٥- إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال الطلاب أنفسهم.

---

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال» (ص: ٩٨).

obeikandl.com

٦- أن يتيقظ أن تُخرجه إجابات الطلاب أو أسئلتهم عن الموضوع.

٧- أن يُوضح المعلم الأفكار الرئيسة التي يسعى إلى تحقيقها على السبورة.

٨- أن يلخص المدرس، من حين لآخر ما وصلت إليه المناقشة.

٩- أن يحذر المعلم من إحباط الطلاب بأسئلة فوق قدراتهم[(١)].

شروط صياغة الأسئلة:

١- أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب شيئًا فشيئًا.

٢- أن تكون صياغة السؤال واضحة لغويًا.

٣- أن تكون محددة الهدف.

٤- أن يتحدى بالسؤال ذكاء التلميذ، ويجعله يُعمل تفكيره.

٥- أن لا يأخذ المعلم طابع الجو المتشدد، ولا المتساهل.

٦- أن يشعر المدرس طلابه بأهمية الوقت، وعدم صياغة أسئلة تافهة.

إيجابياتها:

١-تُثير الدافعية في التعلم عند الطلاب.

٢- تُساعد المعلم على التعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب.

٣- يمكن للمعلم أن يكتشف مدى استيعاب الطلاب للدرس.

٤- تعين المعلم على تنمية القدرة على التفكير لدى طلابه.

٥- تجعل الطلاب ينظمون أفكارهم.

٦- تمكن الطالب من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته.

٧- تُساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه.

سلبياتها:

١- قد لا يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف إذا لم ينتبه للوقت.

---

(١) «علم النفس التربوي في الإسلام»، (ص: ٢٨٣- ٢٨٦).

obeikandl.com

٢- قد ينفر بعض الطلاب من الدرس، بسبب تورط بعض المدرسين في الضغط على بعض الطلاب بالأسئلة الثقيلة.

٣- إذا انشغل المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب، فإن ذلك قد يجره بعيدًا عن بعض نقاط الدرس الأساسية.

بعض الطلاب يُبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه هو عن توجيه الأسئلة إليهم.

٣- الطريقة الحوارية:

تعريفها: هي أسلوبٌ تربوي يُساعد على تشجيع الحوار، مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل للوصول إلى الحقائق والخبرات، أو لمعرفة شيء يجهله.

ويعتمد الحوار عند التربويين على إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة على الطلاب، بحث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة كي يكتشفوا خطأهم بأنفسهم، وتقوم هذه الطريقة على ثلاث مراحل:

الأولى- مرحلة الكشف، وهي طرح المعلم أسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم، وعجزهم عن كشف الحقيقة.

الثانية- مرحلة الإرشاد، وهي إرشاد الطلاب إلى ما في إجابتهم من خطأ[(١)].

الثالثة- مرحلة الترغيب، وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة، من خلال استدراجهم إلى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم إلى الحقيقة معتمدين بذلك على أنفسهم.

إيجابيات الطريقة الحوارية:

١- أنها تبدأ من الخطأ المعلوم إلى الصواب المجهول.

(١) «التربية الإسلامية وفن التدريس»، عبد الوهاب طويلة (ص:٤٧).

obeikandl.com

٢- تنطلق من خبرات التلاميذ السابقة إلى المعلومات الجديدة.

٣- تُجدد نشاط التلاميذ وتبدد عنهم السآمة والملل.

٤- من الوسائل المؤثرة في إقناع الطلاب اعتمادهم على أنفسهم.

٥- إيقاظ تفكير المتعلم، وإثارة انتباهه.

٦- تُنمي الثقة بالنفس في قدرته على اكتشاف الحقيقة بنفسه.

سلبيات الطريقة الحوارية:

١- أنها تقوم على فرضية خطأ المعلومات لدى الطلاب والمعلوم أنه ليس كل ما يعرفه الطالب من معلومات خطأ.

٢- أنها تبدأ باعتراف التلميذ بعجزه عن الإجابة، والمعلوم أنه يوجد بعض الطلاب الذين لديهم إجابات صحيحة.

٣- أنها لا تصلح مع الطالب الذي يُعِدُّ الدرس مُسبقًا.

٤- لا تصلح مع الطالب الذي أجاب إجابة صحيحة.

٥- قد يتشتت ذهن الطلاب من كثرة السؤال والرد.

شروط نجاحها:

١- إشعار الطالب بأن الحوار الموجود هو الدرس ذاته.

٢- أن يدعو المعلم جميع الطلاب للمشاركة، وإبداء وجهة نظرهم.

٣- أن يَعلم المعلم أن هذه الطريقة ليست فرضًا لازمًا في كل الأحوال.

٤- أن يحاول المعلم المزاوجة بين هذه الطريقة والطرائق الأخرى.

٥- استثمار الطلاب المتميزين، وجعلهم كمقيِّمين لغيرهم[(١)].

---

(١) «التربية الإسلامية وفن التدريس»، (ص: ٥٠)، و«علم النفس التربوي في الإسلام»، (ص: ٢٨٩: ٢٩١).

openkanal.com

٤- طريقة حل المشكلات:

تعريفها: هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.

شروط المشكلة المؤثرة:

١ – أن تكون المشكلة مرتبطة بحياة التلميذ.

٢ – أن تمثل للطلاب مشكلة حقيقة حتى تستأثر على اهتمامه، وتجعله مهتمًا وراغبًا في حلها.

٣– أن تبدأ المشكلة من خلال المعلم، أو من خلال الطالب نفسه.

إيجابيات طريقة حل المشكلات:

١ – تجعل التلميذ في موقف إيجابي لأنه يشترك في تحديد المشكلة وتوضيحها، وافتراض الحلول لحلها.

٢ – تجعل التعليم أثبت في الذهن؛ لأنه جاء عن طريق محاولة التلميذ بنفسه أن يكتشف المشكلة التي تعترضه.

٣– تُساعد التلميذ على الاهتمام بالجانب العملي، فهو يسعى إلى مصادر المعلومات بنفسه، كالمعاجم، والمعامل، والمكتبات.

٤ – تُنمي في الطلاب التعلم الذاتي، فهو الذي يبحث عن الحقائق والمعلومات بنفسه.

٥ – تُساعد على إيجاد شخصية تواجه صعوبات الحياة حيث يتعود التلميذ من البداية على الفهم، والتحليل، والنقد.

٦ – تُدرب الطالب على أساليب تنمية التفكير في الوصول إلى الحل.

سلبيات طريقة حل المشكلات:

١ – أنها تحتاج في تحقيقها إلى وقت طويل وجهد كبير، لاستخلاص النتائج، وقد لا تكفي حصة.

openkandil.com

٢- أنها لا تصلح لكل المواقف، وكل المواد.

٣- أنها لا تصلح لبعض المراحل كالمراحل الأولى للأطفال، لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.

٤- قد لا تتوفر المراجع والمصادر التي تُساعد على حل المشكلة[١].

مراحل حل المشكلة:

١- **الشعور بالمشكلة:** من خلال الخبرة، والقلق اللذين يُثيران اهتمام التلميذ في حل المشكلة.

٢- **تحديد المشكلة:** من خلال حصرها؛ لأنها قد تكون متعددة الجوانب فيؤدي إلى التشعب، وعدم اتضاح معالمها.

٣- **افتراض الحلول:** من خلال استعراض الحلول المختلفة التي جُمعت، والتي لها القدرة على إزالة العقبات.

٤- **تحقيق الفروض:** من خلال اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضًا فرضًا حتى نصل إلى الحل الصحيح.

٥- **تقويم صحة الفروض:** من خلال إزالة العقبة، أو المشكلة، فيثبت صحة الفرض المناسب للحل.

٥- ***الطريقة القياسية:***

تعريفها: هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم استعراض الأمثلة، والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بالكل، أو بالصعب الذي هو القانون، والتدرج للوصول إلى السهل، وهو الأمثلة[٢].

---

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال»، (ص: ١١٢).

(٢) «أصول التربية الإسلامية»، (ص: ١٩٥).

obeikandi.com

خطوات طريقة القياس:

الأولى- عرض القاعدة على الطلاب.

الثانية- عرض الأمثلة، وكتابتها على السبورة.

الثالثة- التطبيق على القاعدة من خلال قياس المتعلم، وسرده للأمثلة التي ينطبق عليها التعريف أو القاعدة.

إيجابيات الطريقة القياسية:

١ - تساعد المعلم على إنجاز أكبر قدر من المنهج.

٢ - أنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير.

٣- يمكن أن تُلائم المتخصصين لمسايرتها لأسلوب القدماء.

عيوب الطريقة القياسية:

١ - أن موقف التلميذ فيها سلبي، ومشاركته ضعيفة.

٢ - نسيان الطلاب للقاعدة.

٣- حفظهم للقاعدة غير مقترن بفهمهم؛ لأنهم لم يبذلوا جهدًا في استنباطها.

٤ - لا تقوي الاعتماد على النفس.

٥ - هذه الطريقة لا تُناسب الصغار لصعوبة البدء بحفظ القاعدة العامة.

٦- الطريقة الاستقرائية

تعريفها: هي طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها.

obeikandl.com

خطوات الاستقراء:

الأولى- تحضير الأمثلة، وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف أو بوضع خط تحته.

الثانية- مناقشة الأمثلة ومقارنتها، وموازنتها لاستنباط القاعدة.

الثالثة- صياغة القاعدة النهائية من مجموع الملاحظات التي تُوصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.

الرابعة- حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وهو انتقال إلى طريقة أخرى من طرق التدريس وهي طريقة القياس (١).

إيجابيات الطريقة الاستقرائية:

١- تُنمي مهارات التفكير لدى الطالب مثل: الاستقراء، والاستنتاج، والتلخيص، والتطبيق.

٢- القاعدة التي يستخلصها الطالب من نفسه تبقى معه آثارها فلا ينساها.

٣- رفع الروح المعنوية للطالب بسبب النشاط الذاتي الذي بذله حتى الوصول للقاعدة.

٤- تغرس في الطلاب عادات تقودهم إلى التفكير السليم: مثل دقة الملاحظة، والتأني في الاستنباط.

٥- تناسب الفطرة، فكل إنسان مفطور على الاستنباط العفوي بربط الأسباب بالنتائج.

عيوب الطريقة الاستقرائية:

١- طول الوقت الذي يحتاجه هذا الأسلوب.

٢- قد لا يتم إنجاز جميع المقرر خاصةً إذا كان كبيرًا.

---

(١) «التربية الإسلامية وفن التدريس»، (ص: ٤٩).

openkandil.com

٣- قلة الأمثلة التي يعرضها المعلم.

٤- التسرع في الوصول إلى القاعدة.

٥- عدم وجود صلة فكرية بين الأمثلة المتقطعة.

obeikandl.com

ثانيًا- طرَائقُ حفظ القرآن الكريم:

١- الطريقة الكلية:

ويُقصد بهذه الطريقة: حفظ الحزب المحدد أو الصفحة أو الجزء أو الوحدة جملة واحدة دون تجزئة، وذلك بتكرارها من أولها إلى آخرها، حتى يتم حفظها سواء تم ذلك بالطريقة الجماعية، أو الطريقة الفردية.

إيجابياتها:

١- تُثير دافعية التلميذ في الحفظ نظرًا لكمية الإنجاز من الحفظ.

٢- إن الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها ترد كاملة إلى الحافظة، غير مجزئة بل كاملة مؤتلفة وبتكرارها تحفظ من أولها إلى آخرها.

٣- تثبيت الحفظ حيث إن كل آية تأخذ نصيبها من القراءة والحفظ مع سائر الآيات المحددة بنسبة متساوية.

٤- توزيع انتباه الدارس بهذه الطريقة على الوحدة المحددة من الآيات الكريمة بدرجة واحدة، فيبدو معناها من أولها إلى نهايتها، دفعة واحدة[(١)].

سلبياتها:

١- أنها تبعث الملل والسآمة في نفوس التلاميذ لاسيما الضعفاء منهم، فلا يتم استيعاب الآيات أو الربط بين بعضها البعض خاصة إذا كانت طويلة.

٢- إن الحفظ الكلي للوحدة المحددة يتطلب قدرة على التركيز، وقوة في الحافظة، وحسن الفهم، والتلاميذ متفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم.

٣- إن هذه الطريقة تحتاج إلى كثير من الوقت والجهد، لاسيما إذا اختلفت الآيات من حيث الطول والقصر، والسهولة والصعوبة، أو التشابه.

---

(١) «رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم»، (ص:٤٠: ٤٥).

obeikandi.com

٤- تؤدي هذه الطريقة إلى تشتت انتباه التلاميذ، نتيجة طول الآيات المطلوب حفظها.

٥- سرعة النسيان لما تم حفظه نظرًا لسرعة الحفظ وزيادة كمية المحفوظ.

٢- الطريقة الجزئية:

يقصد بها: تقسيم الوحدة المراد حفظها إلى خمسة أسطر، أو سبعة، أو عشرة أو صفحة أو حزب أو السورة إلى أجزاء سواء كانت متساوية أو مختلفة، ويحفظ التلاميذ قسمًا، وذلك بترديده وتكراره حتى يتم حفظه، ثم ينتقل إلى غيرها من الآيات المطلوب حفظها؛ حتى يحفظ الآيات المحددة كاملة سواء كان ذلك بالطريقة الجماعية، أو الطريقة الفردية، وهذه الطريقة هي التي درجَ عليها عامة الحفاظ، فقد روي عن أبي العالية قال: تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن النبي ﷺ كان يأخذه من جبريل عليه السلام خمسًا خمسًا، وقد أكدت الدراسات بأنها طريقة ناجحة، ومناسبة، حيث تبين لهم أن توزيع التعليم، أو التدريب على فترات متباعدة، تتخللها فترات راحة، يساعد على سرعة التعلم، وتثبيته في الذاكرة.

وإن التعلم الذي يحدث باستخدام طريقة التوزيع أفضل كثيرًا من التعلم الذي يحدث باستخدام طريقة التركيز (الذي يتم في فترة زمنية متصلة دون أن تتخللها راحة)[١].

إيجابياتها:

١- تشتمل هذه الطريقة في الحفظ على عنصر التشويق أو الدافع الذاتي، حيث يشعر التلميذ بسهولة الحفظ.

٢- ترتفع الرغبة عند التلميذ في الحفظ حيث يشعر بثمرة جهده.

٣- تجدد الطريقة الجزئية نشاط التلاميذ، وتدفع عنهم السآمة والملل، نظرًا لانتقاله من مقطع إلى آخر، ومن صفحة إلى أخرى ومن جزء إلى آخر.

٤- مناسبتها لكل التلاميذ داخل الحلقة القرآنية.

(١) «رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم»، (ص:٤٣).

سلبياتها:

١- قد تُؤدي إلى ارتباك التلاميذ وبالتالي إلى عدم قدرتهم على ربط الأجزاء بعضها ببعض، لاسيما إذا كانت المراجعة ضعيفة.

٢- قد يظهر تفاوتًا من حيث درجة الحفظ ومتانته، فالمقطع الذي كثر تكراره وترداده يبقى مدة أطول.

٣- الطريقة المشتركة:

هي طريقة تجمع بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، ويتم تنفيذ هذه الطريقة بالصورة التالية يقرأ التلميذ الوحدة المحددة دفعة واحدة، ويكررها حتى يربط بين جميع أجزائها، فتنطبع في ذهنه، ثم يركز على الآيات التي لم تحفظ جيدًا، ويُلح بالتكرار حتى يتم استظهار الوحدة المحددة أو الصفحة استظهارًا جيدًا.

إيجابيات الطريقة المشتركة:

١- الجمع بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية.

٢- تجنب سلبيات الطريقتين الكلية والجزئية.

٣- توفير الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الحفظ لاسيما الآيات القصيرة والسهلة.

٤- أنها تؤدي إلى جودة وقوة الاستظهار للآيات المقرر حفظها.

٥- تتناسب هذه الطريقة مع التلاميذ أصحاب القدرات المحدودة.

٤- طريقة المحو التدريجي:

وهي أن يقرأ التلاميذ الآيات المكتوبة على السبورة، أو الوسيلة التعليمية، أو اللوح، أو دفتر التلميذ، ثم يبدأ المدرس بمحو بعض ما كتب.

أو يطلب من التلاميذ محو بعض الآيات أو نصف الآية أو الآية كاملة أو أكثر من آية، والتلاميذ يرددون الآيات كاملة، وبهذه الطريقة يتم الحفظ.

obeikandl.com

إيجابياتها:

١- أن هذه الطريقة محببة للتلاميذ ومشوقة لهم، وباعثة على الحفظ.

٢- أنها تُعين التلميذ مع الزمن على تقوية ملكة الحفظ.

٣- تُساهم في تنمية قدرة الاستظهار لدى التلاميذ.

٤- تُساعد التلميذ على الربط بين أجزاء الوحدة المقرر حفظها.

٥- تجعل التلميذ يحفظ باهتمام(١).

٥- طريقة الحفظ على فترات:

وهذه الطريقة يُقصد بها أن التلميذ يقرأ الوحدة أو الصفحة أو الآيات المقرر حفظها على فترات من الزمن ثم يتركها ويعود إلى قراءتها وتكرارها في فترة أخرى، ثم في فترة ثالثة، وهكذا حتى يتم حفظها.

إيجابياتها:

١- يفضل التلاميذ حفظ الوحدة على فترات أكثر من حفظها في فترة واحدة.

٢- أنه أدعى للنجاح في تثبيت المقطع أو الآيات لدى التلميذ.

٣- يجعل القدرات العقلية عند التلميذ في حالة نشاط جيدة فالراحة والاستجمام تساعد على الحفظ.

٤- يطرد السآمة والملل، ويُخفف التعب، ويُرغب في الحفظ والمراجعة.

٥- يستطيع التلميذ تقويم واختبار حفظه فيما بين الفترات، فيعرف أخطاؤه في فترات سابقة، ويعمل على تلافيها في فترات لاحقة.

سلبياتها:

١- أن هذه الطريقة لا تصلح للتلاميذ الصغار.

(١) «مهارات التدريس في الحلقات القرآنية»، د/ على إبراهيم الزهراني، (ص:١٨٧).

obeikandl.com

٢- أنها لا تصلح في الحلقات أو المدارس المنتظمة.

٣- أنه يصعب مراقبة التلميذ في العمل بهذه الطريقة.

هذه بعض الطرق التربوية التي ينصح المربون بممارستها في تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه فعلى معلم القرآن في الحلقات القرآنية أن يأخذ منها ما يراه مناسبًا لتلاميذه، وأصلح في تحقيق الأهداف التربوية للحلقات والمدارس القرآنية، مع مراعاة الوحدات المطلوب حفظها، من حيث الصعوبة والسهولة، والطول والقصر، وحالة التلاميذ، وقدراتهم، وما بينهم من فروق فردية[١].

(١) «كيف تحفظ القرآن الكريم»، د/ يحيى عبد الرزاق الغوثاني (ص:٧٤).

obeikandl.com